يشهد العصر الحالي تحولا جذريا في طرق التواصل و التفاعل بفضل التطور التكنولوجي السريع الذي فتح افاقا جديدة لظهور المزيد من العصرنة ، فقد اصبحت هذه التكنولوجيا جزءا مهما في حياة المجتمعات العصرية حيث اتاحت بذلك سرعة و سهولة التواصل بين الافراد ، واصبحت بذلك الوسيلة الارقى و الافضل لتحقيق التواصل بينهم .ولعل ظهور شبكات الأنترنت اتاح فرصا اكبر لإحداث هذا الاتصال و التواصل وذلك من خلال مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي او ما يعرف بالشبكات الاجتماعية التي تعد نوعا جديدا من انواع الاتصال الذي نشأ في بيئة الانترنت و تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، حيث تلعب دورا هاما في عملية تحليل و تحصيل الاخبار و المعلومات وتبادلها على نطاق واسع ، على اعتبار ان التواصل الاجتماعي هو استخدام شبكة الانترنت لتحويل عملية الاتصال الى حوار تفاعلي فهي بذلك منبر يقوم على تسهيل التفاعل و التعاون و تبادل المعلومات بينهم فمكنتهم من المشاركة و المبادرة بدلا من التصفح و المتابعة فقط.حيث تعد مواقع التواصل احدى الأدوات التي اتاحها الجيل الثاني للانترنت ، حيث ابتكرت طرقا جديدة للتواصل فرضتها التطورات التكنولوجية ،ومكنت هذه المواقع من انشاء مجتمعات افتراضية لمشاركة المعلومات و الافكار و الرسائل الشخصية مما ادى الى انتشارها في العديد من النواحي ،و تتعد اشكال و انواع شبكات التواصل الاجتماعي حسب طبيعة استخدامها و حسب نوع الخدمة التي تقدمها من تويتر،و لعل اهمها و اكثرها رواجا في العالم موقع الفايسبوك الذي تحولت تسميته مؤخرا الى الميتافيرس،اذ حاز على المرتبة الاولى من بين 17شبكة اجتماعية وسجل عدد مستخدمي شبكة الفايسبوك قرابة 2,8 مليارمستخدم نشط في جميع انحاء العالم في عام 2021، لتواصل هذه الشبكة في انتشارها مع توفيرها للعديد من المزايا لمستخدميها في نشر مختلف المحتويات و الصور و تسهيلها للكثير من الخدمات و المهام في مختلف الميادين السياسية و الاقتصادية والتسويقية و الاعلامية و العلمية .و يعد موقع الفايسبوك اكثر من مجرد منصة للتواصل الاجتماعي في الجزائر،بل هو اداة رئيسية للتواصل و التفاعل و التعبير عن الرأي،باختلاف استخداماته سواء كانت من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية من خلال التسويق او الاعلان او الترويج ، حيث تشير الاحصائيات الى ان الجزائر تعد من اكثر الدول العربية استخداما لشبكة الفايسبوك حيث بلغ عدد مستخدميها الى 23مليون مستخدم في عام 2023،اي ما يقارب 60بالمئة من سكان الجزائر .ونظرا للانتشار و الرواج الكبير الذي عرفه موقع الفايسبوك لجأت العديد من المؤسسات و العاملين في الميادين المختلفة الى التوجه اليه لما له من اهمية في المجتمع ، ليعمم استخدامه وينتشر في المؤسسات باختلاف انواعها، فكان التوجه اليه و استعماله سبيلا و قناة جذابة لمختلف المؤسسات الاقتصادية التي تسعى لعرض مختلف النشاطات و البرامج الخاصة بها، فقد اصبح الفايسبوك ليس فقط وسيلة للتواصل الشخصي بل اصبح اداة قوية للترويج و التسويق للمؤسسات و الشركات التي تسعى للوصول الى جمهورها المستهدف.و تعتبر مؤسسة كوندور من بين المؤسسات التي كان اعتمادها الاكبر على موقع الفايسبوك في الترويج لمنتجاتها و خدماتها و التواصل مع العملاء ،وهي من الشركات الجزائرية الرائدة في مجال صناعة الالكترونيات و التكنولوجيا بحيث تشتهر بتقديم منتجات عالية الجودة و بأسعار تنافسية، بحيث تمتلك كوندور صفحة رسمية تضم اكثر من 1مليون متابع على الفايسبوك،وتعتبر من الصفحات التي تهدف الى نشر محتوى متنوع يشمل عروض المنتجات الجديدة،المسابقات و الجوائز اخبار عن الشركة ، وتسعى باستمرار للابتكار و التطوير في منتجاتها لتلبي اجتياحات السوق المتزايدة مما ساعدها في زيادة الوعي بعلامتها التجارية و زيادة المبيعات .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي